

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي

للعلم*

نحو نموذج استجابة جديد

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2012/5-H
7 May 2012
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الطوارئ: السيد D. Kaatrud رقم الهاتف: 066513-2203
مسؤولة الاستعداد لحالات الطوارئ السيدة G. Duffy رقم الهاتف: 066513-3758
والاستجابة لها، شعبة الطوارئ:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

حققت استجابات البرنامج لحالات الطوارئ الكبيرة في عام 2010 نجاحاً طيباً، ولكنها أظهرت الحاجة إلى تحسين قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وتتسم السياقات التي يعمل فيها البرنامج بتفاقم العجز عن التنبؤ وتزايد التحديات، مما يتطلب منه أن يكيف استجاباته لحالات الطوارئ بحيث تكون هذه الاستجابات فعالة. كما أن تحول البرنامج إلى توفير المساعدة الغذائية وتوسع دوره في مجال الاستجابة الإنسانية يشيران إلى الحاجة إلى نموذج استجابة جديد.

وتبين هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزه البرنامج لتعزيز قدرته على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ويمثل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مبادرة على نطاق البرنامج يهدف إلى تحسين استجابة البرنامج لحالات الطوارئ الكبيرة عن طريق إدراج الدروس المستفادة من المعلومات المترددة الواردة من موظفي وإدارة البرنامج خلال عقد من العمل المتعلق بحالات الطوارئ والاستناد إلى المبادرات السابقة لمعالجة المسائل التي تعوق استجابة البرنامج في حالات الطوارئ. ويُنفذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة من عام 2011 إلى عام 2013، ويشمل 60 نشاطاً من الأنشطة المتصلة ببعضها في ثلاثة مجالات تركيز: (1) قدرات البرنامج في مجال الاستجابة؛ و(2) "الوسائل التمكينية": الأطر والمبادئ التوجيهية والنظم الاستراتيجية؛ و(3) الشراكة والخدمات.

وفيما يلي بعض النتائج الأولية لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة بعد سنة من التنفيذ:

- ◀ تحسن التمويل المقدم سلفاً لزيادة سرعة استجابة البرنامج في حالات الطوارئ وزيادة فعاليته.
- ◀ تنقيح بروتوكول تنشيط الاستجابة المؤسسية في حالات الطوارئ.
- ◀ إرسال إمدادات جديدة وجيدة إلى مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية لتوفير أفضل الأدوات للأشخاص في الموقع.
- ◀ إعداد إطار للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها حالياً ليعمل كأساس للسياسة المؤسسية.
- ◀ تبسيط عمليات إدارة المعلومات بما أدى إلى تدفق معلومات عالية الجودة في حالات الطوارئ يمكن التنبؤ بها بدرجة أكبر.

وسيستمر البرنامج في تنفيذ الأنشطة المخططة في عامي 2012 و2013، مع التركيز على الكفاءة والفعالية والمزيد من الدعم للميدان وتنمية قدرات الحكومات والشركاء. والهدف النهائي للبرنامج يتمثل في كفاءة تطبيق نموذج الاستجابة الجديد وتعميمه بحلول عام 2014.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي: نحو نموذج استجابة جديد"
(WFP/EB.A/2012/5-H).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- يستغرق برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة ثلاث سنوات ويتألف من أنشطة تنفذ على نطاق البرنامج ومصممة للمساهمة في زيادة قدرة البرنامج على الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. واستناداً إلى معلومات مرتدة مقدمة من موظفي وإدارة البرنامج على مدار عقد من الزمن من العمل المتعلق بحالات الطوارئ، فإن برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة يستند إلى المبادرات السابقة لمعالجة المسائل النظامية التي تعوق استجابة البرنامج في حالات الطوارئ ويغذي عملية البرنامج الرامية إلى إعداد نموذج استجابة جديد للاستجابة على نحو أكثر كفاءة وفعالية في حالات الطوارئ الواسعة.
- 2- وتعرض هذه الوثيقة النتائج الأولية منذ إطلاق برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في يونيو/حزيران 2011 وتستكمل مجموعة من المشاورات مع الشركاء وأصحاب المصلحة من الداخل والخارج.

معلومات أساسية

- 3- حققت استجابات البرنامج لحالات الطوارئ الكبيرة في عام 2010 نجاحاً طيباً، ولكنها أظهرت الحاجة إلى تحسين قدرات البرنامج على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتغلب على التحديات المتكررة. وتقتضي البيئات التي تتسم بالمزيد من عدم إمكانية التنبؤ والمزيد من التحديات التي يعمل فيها البرنامج أن يكيف نهجه المتعلق بالاستجابة للطوارئ بصورة مستمرة من أجل الاستجابة بصورة أكثر فعالية. كما أن آثار تغير المناخ وتقلبات أسعار الأغذية والوقود وتوسيع نطاق التحضر وتزايد سوء الأوضاع الأمنية والتحول في الديناميات الاجتماعية والسياسية كلها عوامل تؤثر على تخطيط وتنفيذ العمليات في حالات الطوارئ.
- 4- كما أن تحول البرنامج إلى منظمة مساعدة غذائية واستعماله لأدوات ونهج جديدة يشير إلى الحاجة إلى نموذج استجابة جديد (الشكل 1). وأظهر استعمال طرائق من قبيل التغذية التكميلية الشاملة والتحويلات النقدية والوجبات الجاهزة للاستهلاك أثناء حالات الطوارئ في عامي 2010 و2011 أهمية وجود نموذج يسمح بنشر الأدوات الجديدة بسرعة على نطاق واسع.

الشكل 1: نموذج الاستجابة الجديد



5- ووسع البرنامج أيضاً دوره في الاستجابة الإنسانية عن طريق القيادة العالمية لمجموعة اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ

الولاية والأساس المنطقي

6- أوصى المشاركون في الاجتماع العالمي للبرنامج المنعقد في يونيو/حزيران 2010 في مدريد بأن يعزز البرنامج قدراته في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وأعدوا خطة عمل مشتركة تشمل عشرة مجالات وتشكل أساس برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة ونموذج الاستجابة الجديد. وفي فبراير/شباط 2011، أكدت الإدارة العليا أهمية برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة، مشددة على فائدة الاستناد إلى الدروس المستفادة من موظفي البرنامج المشتركين في عمليات الاستجابة للطوارئ.

7- وفي الدورة السنوية للمجلس لعام 2011، أعلنت المديرية التنفيذية عن إطلاق برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة، وعُرض في الاجتماع العالمي للبرنامج لعام 2011 المنعقد في مونترو بوصفه إطاراً مؤسسياً.

الأهداف

8- إن الهدف من برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة هو تعزيز قدرة البرنامج المستدامة على الاستجابة بكفاءة وفعالية لحالات الطوارئ الكبيرة، دعماً للهدفين 1- القضاء على الفقر المدقع والجوع و8- إقامة شراكة عالمية، من الأهداف

الإمائية للألفية. ويتسق برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مع الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و5⁽¹⁾ للبرنامج وخطة الإدارة وجدول الأعمال التحويلي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

9- ويركز برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة على زيادة المساءلة والشراكة الاستراتيجية وتنمية القدرات الوطنية لتمكين الحكومات من الاستجابة بصورة أكثر فعالية للطوارئ. ويستند هذا البرنامج إلى المبادرات القائمة والإنجازات السابقة، بما في ذلك برنامج التعزيز المؤسسي لعام 2000 وتعزيز تقدير الاحتياجات من القدرات للاستجابة للطوارئ لعام 2004 في مشاريع البرنامج والفريق العامل للاستجابة السريعة 2005-2008.

تنفيذ نموذج الاستجابة الجديد

10- يشتمل نموذج الاستجابة الجديد المبين في الشكل 1 على تنفيذ ثلاثة مجالات تركيز لأنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة: (1) قدرات البرنامج في مجال الاستجابة؛ و(2) "الوسائل التمكينية": الأطر والمبادئ التوجيهية والنظم الاستراتيجية؛ و(3) الشراكة والخدمات.

11- وتركز أنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة على تعزيز قدرات البرنامج على الاستجابة وكفاءة تحسين المدخلات إلى أقصى حد للاستجابة بكفاءة وفعالية. كما تستعرض الأطر والمبادئ التوجيهية والنظم المؤسسية من منظور الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتكفل وجود روابط قوية بالسياسات العامة الأخرى القائمة. وسيوفر برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مدخلات جديدة للاستراتيجيات المتعلقة بالتدريب والنشر وإدارة المعارف وتقييم المخاطر وغيرها وسيؤدي إلى تحديث نظم تفويض المسؤولية وإدارة المعلومات وتبسيطها.

12- وتعد الشراكات الصحيحة حاسمة للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها على نحو فعال. ويعمل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مع مجموعة من الشركاء، بما في ذلك الحكومات الوطنية ويوفر الدعم للمجموعات التي يقودها البرنامج ولتسليم الخدمات المشتركة للبرنامج.

13- ويرصد برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة باستمرار تقدمه وأثر عمله باستعمال استعراضات للأداء لكل عملية طوارئ مؤسسية. ومن المقرر إجراء تقييم نهائي لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في عام 2014.

قدرات البرنامج في مجال الاستجابة

14- في الحالات التي تؤدي فيها القدرات الداخلية المحدودة إلى إعاقة استجابة البرنامج للطوارئ، فإن برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة يدعو إلى الدعم على المستوى المؤسسي وعلى مستوى الشعب. وتتم تنمية القدرات لزيادة المدخلات المؤسسية للاستجابة الإنسانية، بما في ذلك الموارد البشرية والمعلومات والأغذية الأساسية والتكميلية والمواد غير الغذائية.

15- وتنفذ ترتيبات الشراء الآجل للمناطق الجغرافية الواسعة وعادة ما يستعمل عدد أكبر من المنتجات التغذوية المخصصة في حالات الطوارئ؛ ويؤدي ذلك إلى خفض مدة التسليم في حالات الطوارئ. وتهدف استراتيجية التدريب والنشر في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها إلى كفاءة أن يكون لموظفي البرنامج أفضل المهارات لتنفيذ

(1) الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ؛ الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حداثها؛ الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

عمليات الطوارئ الكبيرة. كما يقوم البرنامج بتبسيط عملياته المتعلقة بإدارة المعلومات أثناء الطوارئ لتوضيح كيف ينبغي أن تتدفق المعلومات ولتحسين الرد على الاستفسارات الواردة من الميدان. ويجري تحسين الخدمات اللوجستية من خلال دعم أساطيل النقل وسعة النقل الجوي الاحتياطية في المناطق المعرضة للكوارث.

← النتائج الأولية

- 16- استعملت أموال رأس المال العامل من خلال مرفق الشراء الآجل لإعداد مخزونات من الأغذية الجاهزة للاستهلاك للتغذية التكميلية.
- 17- وتم الانتهاء من استراتيجية مؤسسية للتدريب والنشر في حالات الطوارئ وستنفذ في عام 2012.
- 18- واعتمد مفهوم قياسي للعمليات وأدمج في حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها الخاصة بالبرنامج. ومن شأن المفهوم أن يساعد المكاتب القطرية على:
- ← الإبلاغ بصورة واضحة عن طبيعة ونطاق الكارثة والاستجابة المخططة؛
 - ← إعداد عملية طوارئ للاستجابة الفورية توضح للحكومات المضيئة والشركاء استراتيجية استجابة البرنامج؛
 - ← توفير مدخلات وسبل الوصول إلى آليات التمويل المشتركة بين الوكالات.
- 19- وأعد تمرين للاستجابة المؤسسية يستند إلى استجابة محاكاة من شأنها أن تسمح للبرنامج بتقييم نظم استجابته المؤسسية وتقاسم أفضل الممارسات من حالات الطوارئ الأخيرة. ومن المقرر إجراء العملية في يوليو/تموز 2012.
- 20- وبغية تحسين إدارة المعلومات بشأن العمليات، تم تبسيط وتقييم الإبلاغ في حالات الطوارئ، وأعد مستودع محمول للوثائق وتم نشره⁽²⁾.
- 21- ووفر تمويل لشراء أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطع غيار لأساطيل الشاحنات الإقليمية الاحتياطية في كمبالا وأكرا للوصول إلى المناطق المعرضة للكوارث في شرق وغرب أفريقيا.
- 22- ووفر تمويل لشراء مراكب يمكن نشرها وتطوير محاور توزيع اللوجستيات والتخزين المسبق لمجموعات أدوات نموذجية في مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في صوبانغ، ماليزيا.

← الأنشطة المخططة

- 23- من شأن استراتيجية التدريب والنشر في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها المقرر تنفيذها في عام 2012 أن تضع الأساس اللازم لتنمية القدرات على مستوى المؤسسة والشعب. وتشتمل الأولويات على إدخال تدريب الموظفين على الاستجابة للطوارئ وإعداد قائمة استجابة مؤسسية لنشر الموظفين المؤهلين من ذوي الخبرة بسرعة.
- 24- وسوف يرسي البرنامج تمرين الاستجابة المؤسسية كحدث سنوي يشمل كبار الموظفين من المقر الرئيسي وفي الميدان.
- 25- وسيواصل البرنامج العمل مع خبراء النظام العالمي للمعلومات ورسم الخرائط العاملين لديه لتطبيق تكنولوجيا جديدة لدعم الاستجابات التشغيلية الأكثر فعالية. وسيقوم البرنامج بتحسين أدوات جديدة تستعمل الصور الساتلية للتنبؤ

(2) إن EPen هو مستودع محمول للوثائق والنماذج والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالطوارئ التي تكفل أن يكون للمستجيبين للطوارئ سبل الوصول إلى المعلومات الحديثة المطلوبة لعملية طارئة.

بالكوارث الطبيعية ورسم خرائط لأثرها بسرعة، وسيواصل تطوير المستودع المؤسسي للبيانات الجغرافية. وسيكون التدريب والدعم الميداني بشأن النظام العالمي للمعلومات من الأولويات.

26- وسيعزز البرنامج منصته لإدارة المعلومات من أجل العمليات – EPweb – لتشمل بيانات في الوقت الحقيقي عن الحالة القائمة للعمليات الكبيرة. وسيساعد برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة على مواصلة تطوير خدمة الإنذار المبكر بالأزمات الإنسانية ومنصة اللجنة المشتركة الدائمة بين الوكالات التي تجمع معلومات عن الكوارث الطبيعية، لتشمل معلومات قطرية وبيانات تاريخية عن المخاطر الطبيعية؛ وسيتم تعديلها لتناسب الأجهزة المتنقلة.

الوسائل التمكينية – الأطر والمبادئ التوجيهية والنظم الاستراتيجية

27- يُنفذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة استراتيجية لإدارة معارف الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها لكفالة أن يواصل البرنامج التعلم من السياقات التشغيلية المتطورة والتكيف معها. ويُستند إلى خبرة البرنامج لإعداد إطار عملي للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها يضع الأساس لسياسة الاستعداد والاستجابة والإرشادات المعيارية المتعلقة بها.

28- ويتعاون برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مع الوحدات التقنية لوضع استراتيجيات. وتتضمن استراتيجية لإدارة المخاطر أن تُدمج مسألة إدارة المخاطر في طرائق الاستعداد والاستجابة في جميع أرجاء البرنامج. ويجري إعداد استراتيجية لكفالة أن تكون منتجات مثل الوجبات الجاهزة للاستهلاك والبسكويت عالي الطاقة والحصص اليومية الإنسانية متوافرة حسب الحاجة في حالات الطوارئ. وستقوم استراتيجية للتنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية بتوجيه عمل البرنامج مع الحكومة المضيفة والوحدات العسكرية الدولية ومنظمات الحماية المدنية. ويأخذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في الحسبان السياسات المتعلقة بالحماية والتغذية والمنظور الجنساني وشبكات الأمان الاجتماعي وخفض مخاطر الكوارث في إرشاداته وأنشطته، ويساعد على كفالة معالجة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في السياسات الجديدة، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية.

29- وسيتم إعداد مؤشرات أساسية ومعايير قياسية للاستجابة وتطبيقها لرصد فعالية وكفاءة نموذج الاستجابة للطوارئ.

30- ويكفل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة أن تكون برامج البرنامج مناسبة تماماً للغرض والتنفيذ العملي والتشغيل في حالات الطوارئ. ويقوم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة باستعراض إجراءات الطوارئ للبرنامج لتيسير حشد الموارد على نطاق البرنامج في حالات الطوارئ المؤسسية.

31- وتشتمل الأنشطة الأخرى على:

◀ بحث كيف تعمل تدابير الرقابة المؤسسية للبرنامج أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من عمليات الطوارئ بغية إعداد إجراءات لمواصلة تأمين المساءلة والشفافية؛

◀ صياغة إرشادات معيارية يمكن الرجوع إليها بسرعة في حالات الاستجابة للطوارئ؛ بما في ذلك إجراءات وقوائم إرشادية للتشغيل القياسي؛

◀ إجراء تقييم لمدى جدوى مرفق جديد لعمليات الطوارئ للاستجابة المؤسسية يشمل نموذجاً وإجراءات للاستجابة في حالات الطوارئ لتبسيط وضع عملية الطوارئ والموافقة عليها في حالات الطوارئ الكبيرة والمفاجئة من المستوى 3؛

◀ استعراض عمليات تفويض السلطة القائمة في حالات الطوارئ للمجالات الوظيفية الرئيسية؛

- ◀ تحسين استراتيجية انتقال **للبرنامج**؛ يعمل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مع شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات لكفالة أن يخفض **البرنامج** تواجهه بعد حالات الطوارئ وأن يكون **البرنامج** ممثلاً في تخطيط الإنعاش المشترك بين الوكالات؛
- ◀ مواصلة تبسيط عمليات إدارة المعلومات لتعزيز إمكانية التنبؤ وزيادة جودة تدفق المعلومات في حالات الطوارئ، من المكاتب الميدانية إلى المقر الرئيسي وفيما بين الوكالات.

↪ النتائج الأولية

- 32- أصبح جمع الدروس المستفادة وتقاسم أفضل الممارسات الآن ممارسة مؤسسية قياسية لحالات الطوارئ من المستويين 2 و3. وتجمع الدروس المستفادة بانتظام باستعمال مجموعة قياسية من الأسئلة والنماذج. وتتاح تقارير عن حالات الطوارئ المؤسسية في هايتي وباكستان والساحل؛ وسيتاح قريباً تقرير عن حالة الطوارئ في القرن الأفريقي في عام 2011.
- 33- وأطلقت قاعدة بيانات للدروس المستفادة في ديسمبر/كانون الأول 2011 لتيسير تقاسم أفضل الممارسات التشغيلية في جميع أرجاء **البرنامج**، ولتتبع الإجراءات المتخذة استجابة للدروس المستفادة.
- 34- وأعدت مجموعة أدوات لإجراء عمليات بشأن الدروس المستفادة في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية وتمت تجربتها.
- 35- وجرى إعداد تحديث لإطار الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، بحيث ينعكس فيه بصورة أفضل الدور المتسع **للبرنامج** في الاستجابة الإنسانية.
- 36- واضطلع ببعثة تقييم جار مع المكتب الإقليمي لآسيا لفهم كيف يندمج التنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية في تقييمات المخاطر وخطط الطوارئ الوطنية، بغية إعداد نموذج مؤسسي للتنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية.
- 37- ونُفّح البروتوكول المؤسسي للتنشيط في حالات الطوارئ لتوضيح الأدوار والمسؤوليات وآليات التنسيق وتفويض السلطة؛ واتخذت خطوات لإنشاء فرقة عمل استراتيجية لحالات الطوارئ من المستويين 2 و3.
- 38- ونُفّح أيضاً سيناريو التخطيط العام لمواءمة التخطيط في حالات الطوارئ وتحديد الفجوات في القدرات ووضع معايير قياسية لقياس الاستعداد والاستجابة على نحو فعال. ويستعمل هذا السيناريو لتخطيط وتنقيح مخزونات السلع المؤسسية وفي عملية المحاكاة.
- 39- واستناداً إلى سيناريو التخطيط العام، أعد نموذج لعمليات الطوارئ والموافقة عليها يمكن تكييفه بسرعة بناء على تقييمات سريعة للاحتياجات عقب الإعلان عن حالة طوارئ مفاجئة من المستوى 3.
- 40- وتم تحسين إجراء الموافقة على عمليات الطوارئ للاستجابة الفورية وتم تحديث الإرشاد التوجيهي المتعلق باستعمال حساب الاستجابة الفورية.
- 41- وأدخلت حزمة شاملة للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها يستعاض بها عن التخطيط الاحترازي في 19 مكتباً قطعياً بوصفها الوسيلة الوحيدة للتخفيف من حدة المخاطر المحددة في سجل المخاطر المؤسسية، عن طريق تيسير تحليل المخاطر وتخطيط الاستعداد والعمليات الخاصة. ويمثل ذلك تحولاً رئيسياً في نهج **البرنامج** المتعلق بالاستعداد.

- 42- وأعد إطار لعمل البرنامج مع المنظمات الوطنية المعنية بإدارة المخاطر يحدد ستة مجالات يتمتع فيها البرنامج بميزة نسبية لتوفير المساعدة الخاصة. ويمكن إدخال أنشطة تنمية القدرات المقابلة لكل مجال من قبل المكاتب القطرية للبرنامج بناء على طلبات الحكومات وقدرات الاستيعاب الوطنية وأوجه التآزر مع الشركاء وتوافر الموارد.
- 43- ووضع برنامج لإدارة استمرارية الأعمال لبناء المرونة التنظيمية وتأمين مصالح أصحاب المصلحة العاملين مع البرنامج وقيمهم وسمعتهم في مواجهة الحوادث الخطيرة.

← الأنشطة المخططة

- 44- سيتم الانتهاء من إطار الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وصياغة سياسة للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في عام 2014.
- 45- ويجري تحسين استراتيجية إدارة معارف الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وسيتم خارجياً نشر تقرير تجميعي يغطي استجابات البرنامج للطوارئ على مدار العقد الأخير. وستُعزز قاعدة بيانات الدروس المستفادة للسماح بمتابعة التنفيذ وتحليل الاتجاهات وتوفير منصة للموظفين الميدانيين لتقاسم المعارف مع بعضهم.
- 46- وسيتم إعداد مبادئ توجيهية وإجراءات تشغيل قياسية بشأن التنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية استناداً إلى الإرشادات المعيارية الحالية والسياسات المشتركة بين الوكالات. ولتحسين قدرات الاستعداد في منطقة آسيا، سيجري استكشاف الفرص في بنغلاديش ونيبال وبنديسيا لإقامة شراكات مع الجهات الفاعلة العسكرية الوطنية والدولية.
- 47- وسيتم إدخال حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها في جميع المكاتب القطرية بحلول نهاية عام 2012؛ وستوفر أداة مماثلة للمكاتب الإقليمية. وستدمج الأداة في نهاية المطاف في عمليات محاكاة الاستجابة والاستراتيجيات الوطنية لتنمية القدرات.
- 48- وسيتم إعداد مرفق استجابة مؤسسية لعمليات الطوارئ لحالات الطوارئ المفاجئة. وسيقوم المرفق بتبسيط النظم والإجراءات - بما في ذلك النموذج المؤسسي العام لعمليات الطوارئ - لإعداد عمليات الطوارئ والموافقة عليها.
- 49- وستعد إرشادات معيارية تربط إطار الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وإجراءات التشغيل القياسية، ومن المقرر إتاحتها لجميع الموظفين العاملين في الاستجابة للطوارئ بنهاية عام 2013.
- 50- وسيستمر العمل على مشروع لتحسين الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها من أجل شبكة معلومات البرنامج والنظام العالمي (وينجز 2) لتيسير سرعة التجهيز أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من الاستجابة للطوارئ. وسيساعد برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة أيضاً على تكييف الأداة الجديدة للرصد والتقييم على مستوى المؤسسة (COMET) لاستعمالها خلال حالات الطوارئ.
- 51- وسيتم تيسير تحسين عملية رصد الإنذار المبكر للبرنامج وتحليل الحالة عن طريق أداة جديدة للإنذار المبكر قائمة على الإنترنت. وستُعزز الروابط بين الإنذار المبكر والنظام العالمي للمعلومات/رسم الخرائط، وخاصة لرسم خرائط التنبؤات بالطقس. وسيقوم الإنذار المبكر بتقديم معلومات لعملية تحديد المخاطر وتحليلها على الصعيد القطري ودعمها والاستفادة منها، وسيستعمل لإدارة خطوط الإمداد بما في ذلك التخزين المسبق للأغذية.

الشراكة والخدمات

52- يوفر برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة الدعم لشبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية التي يقودها البرنامج، ولخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية لإعداد خلية استجابة جوية عالمية للطوارئ لتوفير منسق للعمليات الجوية، وإعداد قائمة بالفنيين الجويين في مجال الطيران، وتدريب الموظفين المحليين والسلطات وأدوات النشر في حالات الطوارئ. كما يدعم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة إدراج برنامج شراكة قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها كغالبية نهج منسق في عمل البرنامج مع الهيئات الأخرى لتنمية القدرات للاستجابة في حالات الطوارئ.

← النتائج الأولية

53- قام برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة بتأمين التمويل اللازم لدعم ما يلي:

- ← مناطق لعمل مجموعة اللوجستيات الإقليمية ليستعملها المجتمع المعني بالشؤون الإنسانية أثناء الاستجابة للطوارئ الكبيرة؛
- ← تعزيز معدات ونظم مجموعة الأمم المتحدة لتنمية الموارد البشرية لضمان الوصول الفوري إلى معدات الطوارئ؛
- ← إنشاء مركز دولي لخدمة الإمدادات في آسيا لتيسير خدمات الشراء للمجتمع المعني بالشؤون الإنسانية؛
- ← تجربة إطار التنظيم الوطني لإدارة المخاطر التابع للبرنامج في ثلاثة من البلدان المعرضة للمخاطر، بغية بناء مرونتها وقدرتها على الاستجابة في حالات الطوارئ، باستعمال خبرة البرنامج وبالتعاون مع الشركاء.

← الأنشطة المخططة

54- من شأن تعزيز التنسيق بين الوكالات أن يبسر الدور الموسع للبرنامج في الاستجابة الإنسانية. وسيواصل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة العمل مع الشركاء والحكومات الوطنية من خلال برنامج شراكة القدرات لتحقيق أقصى قدر من التنسيق والكفاءة في حالات الطوارئ. وسيوفر الدعم للبلدان ذات الأولوية المعرضة للخطر لتنمية القدرات وتحقيق الاتساق بين تخطيط الاستعداد والاستجابة في البرنامج وفي المنظمات الوطنية المعنية بإدارة المخاطر. وستحظى الطلبات الوطنية للدعم بالأولوية، بما يكفل التكامل مع مشاريع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

55- وسيواصل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الاشتراك في قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمي. وسيتابع الفريق العامل المشترك بين المجموعات المنشأ في عام 2011 العمل لتحسين التنسيق بين المجموعات وتحقيق الاتساق وتقاسم أفضل الممارسات بشأن الأنشطة المتعلقة بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

56- وسيستمر البرنامج في العمل كرئيس مشارك للفريق العامل الفرعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وسيقود جهداً مشتركاً بين الوكالات لاستعراض تقرير الإجراء المبكر للإنذار المبكر وسيكون جزءاً من فرقة عمل إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لاستعراض المبادئ التوجيهية للتخطيط الاحترازي بين الوكالات، باستعمال نهج جديد يدمج العناصر الواردة في مجموعة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها الخاصة بالبرنامج.

الإدارة والتنسيق

- 57- يتولى مساعد المدير التنفيذية للبرنامج بإدارة العمليات المسؤولة الكاملة عن تنفيذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة. ويشرف مدير قسم الطوارئ على التنفيذ اليومي للأنشطة بدعم من أمانة صغيرة في شعبة الطوارئ.
- 58- وتستند أنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة إلى توصيات من العمليات المتعلقة بالدروس المستفادة للبرنامج. وتنفذ شُعب ووحدات في أرجاء البرنامج معظم الأنشطة بدعم من برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة. وتدار التوصيات بثلاثة سبل:
- 1) التوصيات التي تتطلب إجراء من شعبة محددة تعالجها هذه الشعبة مباشرة، بمساعدة من برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة حسب الطلب.
 - 2) التوصيات المتعلقة بأكثر من شعبة واحدة تعالجها الأفرقة العاملة المواضيعية المشتركة بين الشُعب. وهناك حالياً خمسة أفرقة عاملة مواضيعية⁽³⁾ وتتألف من ممثلين من المجالات الوظيفية للبرنامج.
 - 3) التوصيات المتعلقة باستراتيجية الاستجابة المؤسسية للبرنامج يتناولها مدير إدارة الطوارئ وتُعالج بالتشاور مع أصحاب المصلحة وإدارة البرنامج.
- 59- ولضمان أن تُنسق الأنشطة مع العمليات الميدانية للبرنامج، وأن تعكس بدقة احتياجات ورؤى العاملين في الميدان، أنشأ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة شبكة ترويج تتألف من نواب المديرين الإقليميين والموظفين الإقليميين المعنيين بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وبلد واحد من كل منطقة⁽⁴⁾ وستعزز الشبكة الروابط بين الميدان والمقر الرئيسي وستسهم في صياغة السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، لإنشاء هيكل لنقاسم الخبرات وأفضل الممارسات، وتنفيذ استراتيجية التدريب والنشر في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وتيسير الدورات التدريبية بشأن برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة.

الإطار الزمني

- 60- ينفذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة بين عامي 2011 و2013، بالاتساق مع الخطة الاستراتيجية (2008-2013)، على النحو التالي:
- ◀ 2011: إعداد الاستراتيجية والتخطيط وحشد الموارد
 - ◀ أواخر 2011 حتى 2013 ضمناً: التنفيذ
 - ◀ 2012-2013: تحديد مصادر الموارد وتنفيذ الأنشطة حسب الاقتضاء

⁽³⁾ التدريب والنشر في مجال الاستعداد للطوارئ؛ وإدارة المعلومات؛ والتنسيق بين الجهات المدنية والعسكرية؛ وتنسيق الاستجابة المؤسسية للبرنامج؛ والمجموعات.

⁽⁴⁾ تتألف شبكة الترويج حالياً من المكتب الإقليمي بينما سيتي والمكتب الإقليمي بهايي؛ والمكتب الإقليمي بجوهانسبرغ والمكتب القطري بمدغشقر والمكتب الإقليمي ببانوكوك والمكتب القطري بنينال؛ والمكتب الإقليمي بنبروبي والمكتب القطري بجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والمكتب الإقليمي بداكار والمكتب القطري بكوت ديفوار؛ والمكتب الإقليمي بالقاهرة والمكتب القطري بالأرض الفلسطينية المحتلة.

-61

واستراتيجية الخروج هي:

- ◀ في نهاية البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2013، سيبسر برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة التحول إلى تنفيذ معياري لأنشطة التعزيز.
- ◀ في أوائل عام 2014، ستجرى دراسة تقنية بشأن تعزيز الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها للخطة الاستراتيجية التالية.
- ◀ أثناء النصف الأول من عام 2014، من المقرر إجراء تقييم نهائي لأنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة.

التمويل وحشد الموارد

-62

تكون أنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة غير مؤثرة على الميزانية قدر الإمكان؛ ذلك أنها تستعمل وقت الموظفين وتنفذ أفضل الممارسات وتحقق الاتساق بين القدرات القائمة بدلاً مع تنمية قدرات جديدة. وعند الحاجة، يزداد التمويل الأساسي للبرنامج بسبل مبتكرة، مما يحقق أفضل استعمال لموارد البرنامج القائمة. ومن الأمثلة على هذا النهج توسيع نطاق استعمال رأس المال العامل للبرنامج للشراء الآجل للمنتجات المغذية والمواد غير الغذائية.

-63

وعند الحاجة، تُلتمس أموال من خارج الميزانية من خلال العمليات الخاصة والصناديق الاستثمارية. ويوجه معظم هذا التمويل من خلال إطار برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة إلى الوحدات التقنية والشعب لسد الفجوات في القدرات. ويتم تعميم الأنشطة التي تتطلب تمويلاً من خارج الميزانية في نهاية المطاف في ميزانيات الشعب.

-64

وهناك حاجة إلى موارد من خارج الميزانية لتنفيذ الأنشطة الأكثر ابتكاراً واستكمال التمويل الداخلي الذي تم حشده. ومن شأن مواصلة تحليل الميزانية أن تحدد حلول التمويل لضمان استدامة الأنشطة.

الطريق إلى الأمام

-65

سيواصل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة تنفيذ الأنشطة المخططة على مدار عامي 2012 و2013، مع التركيز على الكفاءة والفعالية، والمزيد من الدعم إلى الميدان وتنمية قدرات الحكومات والشركاء.

-66

والهدف النهائي يتمثل في كفاءة أن يطبق نموذج الاستجابة الجديد بالكامل بحلول عام 2014 وأن يصبح جزءاً لا يتجزأ من ممارسات عمل البرنامج الاعتيادية.